

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ: النَّوَافِلُ وَالْوُتْرُ وَصَلَاةُ الضُّحَى وَقِيَامُ اللَّيْلِ



أَسْئَلَةُ التَّنَكُّرِ:

مَا مَعْنَى النَّافِلَةِ؟ - مَا أَنْوَاعُ النَّوَافِلِ؟ - مَا فَضْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ؟ - مَا وَقْتُ وَفَضْلُ صَلَاةِ الضُّحَى؟ - مَا حُكْمُ وَكَيْفِيَّةُ صَلَاةِ الْوُتْرِ؟ - مَا فَضْلُ قِيَامِ اللَّيْلِ؟ - مَا الْحِكْمَةُ الرَّوْحِيَّةُ مِنَ النَّوَافِلِ؟

تَذْكِيرٌ بِالدَّرْسِ السَّابِقِ

تَعَلَّمْنَا فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ عَشْرَ أَحْكَامٍ صَلَاةِ الْمَرِيضِ وَالْمُسَافِرِ، وَكَيْفَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالرُّخْصِ، رَحْمَةً وَتَيْسِيرًا.

1 مَا مَعْنَى النَّافِلَةِ؟

النَّافِلَةُ هِيَ الصَّلَاةُ الرَّائِدَةُ عَلَى الْفَرَضِ، يُرِيدُ بِهَا الْمُسْلِمُ التَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ وَتَكْمِيلَ نَقْصِ الْعِبَادَةِ.

2 مَا أَنْوَاعُ النَّوَافِلِ؟

مِنْهَا النَّوَافِلُ الرَّائِبَةُ الْمُرْتَبِطَةُ بِالْفَرَائِضِ (قَبْلَ وَبَعْدَ الصَّلَوَاتِ)، وَنَوَافِلُ الْأَوْقَاتِ كَالضُّحَى وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَالْوُتْرُ.

3 مَا فَضْلُ النَّوَافِلِ؟

هِيَ سَبَبٌ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَقُرْبِ الْعَبْدِ مِنْهُ، وَفِيهَا جَبُرَ لِمَا يَقَعُ مِنْ نَقْصٍ فِي الْفَرَائِضِ.

4 مَا وَقْتُ وَفَضْلُ صَلَاةِ الضُّحَى؟

تُؤَدَّى بَعْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ إِلَى قَبْلِ الرَّوَالِ، وَهِيَ صَلَاةُ الشُّكْرِ وَالرِّزْقِ، وَقَدْ قَالَ ﷺ: «يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَيُجْزَى عَنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى».

5 مَا حُكْمُ وَكَيْفِيَّةُ صَلَاةِ الْوُثْرِ؟

صَلَاةُ الْوُثْرِ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ تُؤَدَّى بَعْدَ الْعِشَاءِ وَقَبْلَ الْفَجْرِ، وَتَكُونُ رَكْعَةً أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَكْثَرَ، يُخْتِمُ الْمُسْلِمُ بِهَا صَلَوَاتِهِ اللَّيْلِيَّةَ.

6 مَا فَضْلُ قِيَامِ اللَّيْلِ؟

قِيَامُ اللَّيْلِ هُوَ أَفْضَلُ النَّوَافِلِ، فِيهِ خُشُوعٌ وَمُنَاجَاةٌ وَقُرْبٌ مِنَ اللَّهِ، وَفِي الثَّلَاثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ يَكُونُ وَقْتُ الْإِجَابَةِ وَالرَّحْمَةِ.

7 مَا الْحِكْمَةُ الرُّوحِيَّةُ مِنَ النَّوَافِلِ؟

اللَّهُ جَعَلَهَا سَبَبًا لِرَقَّةِ الْقَلْبِ وَثَبَاتِ الْإِيمَانِ، وَتَعَلَّمَ الْمُسْلِمُ الْمُدَاوِمَةَ عَلَى الذِّكْرِ وَالْقُرْبِ مِنْ رَبِّهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ.

أنواع النوافل



قِيَامُ اللَّيْلِ
(الثلث الأخير)



الْوُثْرُ
(ختم الليل)



الضُّحَى
(وقت الضحى)



الرَّاتِبَةُ
(قبل/بعد الفرض)

أوقات النوافل

صَلَاةُ الْوُثْرِ

صَلَاةُ الضُّحَى

مِنْ بَعْدِ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ (يُنْخَرُ ١٥-٢٠ دَقِيقَةً) إِلَى قَبْلِ الظُّهْرِ.

بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ حَتَّى قَبْلِ الْفَجْرِ، وَأَفْضَلُهُ الثَّلَاثُ الْأَخِيرُ.

★ قِيَامُ اللَّيْلِ

أَيُّ وَقْتٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُهُ الثَّلَاثُ الْأَخِيرُ حَيْثُ يَنْزِلُ اللَّهُ نُزُولًا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ.

✨ وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ✨

«وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ» (حديث قدسي)



الدَّرْسُ الْقَادِمُ (19): «صَلَاةُ الْجَنَازَةِ وَأَحْكَامُ زِيَارَةِ الْمَقَابِرِ بِاخْتِصَارٍ» 